ذ ود

((تذودان)) ذاده يذوده ذودا ود°يادا: ساقه وطرده ودفعه وذاده عن كذا: دفعه عنه. وأذاده: أعانه على الذياد. وقد وردت المادة في موضع واحد هو ((ووجد من دونهم امرأتين تذودان)) 33/ القصص: أي تمنعان وتدفعان أغنامهما عن التفرق أو عن الزحام خوفا من السقاة الأقوياء ومن الاختلاط بغنم الآخرين.

ذ وق

((ذاق)) ذاق الشىء يذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا: أدرك طعمه في فمه. وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر فإن ما يكثر منه يقال له الأكل. وقد صار يستعمل في الإحساس العام الذي تشترك فيه جميع قوى الحس.

1 فمن المعني الأصلي وهو الذوق بالفم ((فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما)) 22/ الأعراف: أي فلما أكلا قليلا، بدليل ما في بعض الآيات الأخرى كقوله ((فأكلا منها)) وقلة الأكل مستفادة من التعبير بالذوق، ((لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً)) 24/ النبأ، ((ذوق إنك أنت العزيز)) الكريم)) 49/ الدخان، ويصح في هذا الأخير أنه من باب الذوق العام بقوى الحس جميعها لأن ما قبله فيه المطعوم وفيه غير المطعوم.

2 وما عدا ما تقدم من الآيات فهو من الذوق العام. وأكثر استعمال القرآن على هذا المعنى في العذاب مثل ((حتى ذاقوا بأسنا)) 148/ الأنعام، ((وتذوقوا السوء)) 94/ النحل، ((ليذوق وبال أمره)) 95/ المائده، ((ونقول ذوقوا عذاب الحريق)) 181/ آل عمران، ((كل نفس ذائقة الموت)) 185/ آل عمران، ((فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون)) 31/ الصافات: أي لذائقو العذاب ومحسوه.

((أذاق)) أذاقه الشىء: جعله يذوقه أو يحسه إحساسا عاما. ولم يرد منه في القرآن المعنى الأول الأصلي وكل ما ورد فهو من الثاني، واستعمل في العذاب بكثرة، وفي الرحمة بقلة مثل ((فأذاقها ا لباس الجوع والخوف)) 112/ النحل،